Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باستمرار، عند ذاك نستطيع ان نتواجه على الحق، والخير والصدق، ونتعاون بالنزاهة والاخلاص، لبناء حياة ادبية وثقافية، ينبغي ان تكون مزدهرة، ولارساء تقاليد نقدية، هدفها البناء الموضوعي، لا الهدم الذاتي، ومعنى هذا أن العلة الاساسية، تكمن في التركيبة الادبية، التي تتجمع وتتفرق، وتظهر وتختفي، حسب مواقيت، حدودها الهوى والغرض، فما ان يظهر أثر ادبي لشخص، له مواصفات معينة، حتى تقام الحفلات التكريمية، تمجيدا وتعظيما، تبين فيها خصال، لا وجود لها، وتعلن احكام جائرة، يمجها الذوق قبل المنطق، وهي ظاهرة اصبحت تقليدية، واجبة في تونس، ومن لم ينخرط فيها، يعد شخصا ينبغي ان يترصد لحركاته وسكناته، وان يتعقب بمثل ما يتعقب به الرافض لنواميس دينية، يجب ان نصان، ويدافع عنها بكل اسلوب، ومن اي طريق، هذا النوع من الارهاب الفكري، يتحتم ان يزول ويختفي، وهو نقطة البدء، في كل عملية ناجحة، لبعث حياة أدبية ونقدية أصيلة، اذا كانت محبة الوطن تحدونا، ومصلحة المجتمع تدفعنا، وخدمة التراث الفكري والادبي والفني لشعبنا وأمتنا، هدف من اهدافنا الاساسية، في الحياة والوجود.

ان الادب ظاهرة اجتماعية، لا ينمو ويزدهر الا في مناخ صحي حقيقة، وان النقد الادبي وغير الادبي، لا يستطيع ممارسة مهمته، ولا يتحمل مسؤوليته، تجاه المجتمع والادب والحياة، الا في ظلال الحرية، النابعة من انفس الادباء والمثقفين، أولا واخيرا.